



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



الخطة الاستراتيجية (الخمسية) لكلية العلوم قسم علوم الكيمياء الحياتية

2030 - 2026





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
Alayen Iraqi University
College Of Sciences
Administrative Affairs Division



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
شعبة الشؤون الادارية

الجامعة معترف بها بموجب الأمر الوزاري المرقم ٧٠٠١ في ١٥ / ١ / ٢٠١٧



(القران منهجنا)

العدد: ك.ع / ١٠٣

التاريخ: ٢٠٢٦ / ١ / ٢١

امر إداري

م / لجنة اعداد الخطة الاستراتيجية / قسم الكيمياء الحياتية

استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا نقرر:

- تكليف الذوات المدرجة اسمائهم في الجدول ادناه بمهام رئيس واعضاء لجنة اعداد الخطة الاستراتيجية كليتنا / قسم الكيمياء الحياتية .

ت	الاسم	الصفة
١	م.د. منتظر محمد جابر	رئيساً
٢	م.د. زين العابدين عبد النبي عبدالله	عضواً
٣	م.م. مصطفى حيدر عبد	عضواً
٤	د. صادق محسن موسى	ارباب العمل / عضواً
٥	م.م. نبيل تركي عطية	ارباب العمل / عضواً

- يعد امرنا نافذاً من تاريخ صدوره.

ا.م.د. ايناس رزاق كاظم
العميد / وكالة
٢٠٢٦ / ١ / ٢١

نسخة من الس/ //

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم... للعلم مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم... للعلم مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية المحترم... للعلم مع التقدير.
- مكتب السيد العميد المحترم... للعلم مع التقدير.
- الموعد اليهم اعلاه ... للعلم مع التقدير.
- الصادرة

كلية العلوم - شعبة الشؤون الادارية

Website: www.alayen.edu.iq

ذي قار- الناصرية

موبايل: 6316



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



كلمة السيد رئيس قسم الكيمياء الحياتية :

بسم الله الرحمن الرحيم

انطلاقاً من الرؤية الطموحة لرئاسة قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين العراقية، وإيماناً بالدور الجوهري لملاكاتنا التدريسية والفنية في صناعة المستقبل؛ نضع بين أيديكم **الخطة الاستراتيجية الخمسية للأعوام (2026 – 2031)**. إن هذه الوثيقة ليست مجرد استشراف للمستقبل، بل هي خارطة طريق واضحة، صيغت بناءً على تشخيص مؤسسي دقيق وتحليل واقعي للفرص والتحديات، لضمان ارتقاء قسمنا في كلية العلوم إلى مصاف المؤسسات الأكاديمية الرائدة محلياً وإقليمياً.

لقد اعتمدنا في بناء هذه الاستراتيجية على مخرجات التحليل الاستراتيجي الشامل، الذي حدد مساراتنا نحو التميز في أربعة محاور رصينة:

- جودة التعليم والتعلم.
- الريادة في البحث العلمي.
- التطوير المؤسسي المستدام.
- الشراكة المجتمعية الفاعلة.

إننا نؤمن بأن قيمنا الجوهرية ورسالتنا العلمية هي المحرك الأساسي لمنتسبي القسم كافة، نحو خلق بيئة أكاديمية تواكب التسارع المعرفي والتقني الذي يشهده قطاع التعليم العالي عالمياً.

إن قسم الكيمياء الحياتية، يعد من التخصصات الرصينة، قد أرسى دعائم سمعة علمية طيبة؛ ونحن اليوم لا نكتفي بالحفاظ على هذا الإرث، بل نسعى لتطوير برامجنا الأكاديمية والبحثية بما يضمن تفوق خريجينا وتصدرهم كخيار أول في سوق العمل المتطور.

ندرك تماماً أن صياغة الاستراتيجية تحدٍ كبير، لكن التحدي الأسمى يكمن في **كفاءة التنفيذ وإدارة الموارد** لمواجهة العقبات، لا سيما في تعزيز البنية التحتية البحثية. لذا، فإننا نضع هذه المسؤولية على عاتق قيادة القسم وملاكاته، بروح الفريق الواحد، لمضاعفة الجهود وترجمة الأهداف إلى واقع ملموس يجسد مفهوم "الريادة الأكاديمية".

ختاماً، نسأل الله العلي القدير أن يبارك في هذه الجهود، وأن يوفقنا جميعاً لخدمة قسمنا وكرائتنا العزيزة، ومنه وحده نستمد العون والسداد.

م.د.

منتظر محمد جابر

رئيس قسم الكيمياء الحياتية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



المقدمة:

في ظل الطفرات المعرفية المتلاحقة والتسارع التقني الذي يشهده القرن الحادي والعشرون، أضحت التكيف مع التحولات العالمية ضرورة حتمية للمؤسسات الأكاديمية الطامحة للريادة. فلم تعد الأنماط الإدارية التقليدية قادرة على ملاحقة المتغيرات المتسارعة؛ وهو ما دفع بالمؤسسات العلمية الكبرى إلى تبني فلسفة "التخطيط الاستراتيجي المرن"، الذي يركز على رؤية متوسطة المدى (خمس سنوات) قابلة للمراجعة والتطوير، بدلاً من الخطط الطويلة الجامدة التي لم تعد تتواءم مع حركية البحث العلمي المعاصر.

ويدرك قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين العراقية، بوصفه حاضنة للعقول العلمية ومنارة للبحث والتطوير، أن دوره يتجاوز حدود التعليم التقليدي ليشمل قيادة التحديث المجتمعي وتحقيق الرفاهية المعرفية. إن الكليات، والأقسام العلمية على وجه الخصوص، هي المحرك الفاعل لنهضة الأمم، من خلال تزويد الأجيال بالثقافة العلمية الرصينة والمهارات اللازمة لقيادة المستقبل.

ومن هذا المنطلق، جاء إطلاق الخطة الاستراتيجية للقسم (2026-2031) متناغماً مع متطلبات التنمية المستدامة في العراق. وقد تجسدت هذه الرؤية بوضوح في استحداث قسم الكيمياء الحياتية. (إن اختيار هذه التخصص الدقيق لم يكن محض مصادفة، بل كان استجابة استراتيجية واعية لسد الثغرات في القطاعات الصحية، والبحثية، عبر رفد مؤسسات الدولة بكوادر وطنية تمتلك مهارات تحليلية متقدمة وتجمع بين الرصانة النظرية والتطبيق العملي الحديث).

إن هذه المقدمة ترسم الملامح العامة للالتزامنا بالتميز الأكاديمي، وتؤكد عزم قسم الكيمياء الحياتية على أن يكون ركيزة أساسية في بناء مجتمع المعرفة، من خلال خطة طموحة توازن بين تطلعاتنا العلمية واحتياجات سوق العمل الفعلية.



المحور الاول: نبذة عن قسم الكيمياء الحياتية | كلية العلوم: صرح معرفي وتخصص نوعي

1. التأسيس والموقع

تأسست قسم الكيمياء الحياتية | كلية العلوم في جامعة العين العراقية عام 2025، لتكون ركيزة أكاديمية متخصصة في قلب محافظة ذي قار (مدينة الناصرية). وهو احد اقسام كلية العلوم الممتدة على مساحة إجمالية تناهز (10,000م²)، وصُمم وفق أرقى المعايير المعمارية والوظيفية لتشكيل بيئة تعليمية محفزة للابتكار والبحث العلمي.

2. البنية التحتية والبيئة الجامعية

يتمتع قسم الكيمياء الحياتية ببنية تحتية رصينة تلبي متطلبات الجودة الشاملة، حيث تضم:

- قاعات دراسية ذكية (4): مجهزة بأنظمة عرض مرئية وصوتية متطورة لتعزيز التفاعل الأكاديمي.
- مختبرات تخصصية (6): صُممت وفق معايير الاعتماد الدولي (ISO)، وجُهزت بأحدث التقنيات المخبرية التي تدمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي الدقيق.
- المرافق الإدارية والبحثية: تشمل مكتب رئيس القسم العلمي، وغرف الملاكات التدريسية، بالإضافة إلى مكتبة توفر أجواء المطالعة الهادئة، مدعومةً بـ "منصة مكتبية إلكترونية" تتيح الوصول إلى أحدث المصادر والمراجع الرقمية العالمية.

3. القسم العلمي والبرامج الأكاديمية

يتبنى القسم مساراً علمياً استراتيجياً، صياغةً مناخه العلمي والبحثي ليواكب الطفرات العلمية ويلبي احتياجات سوق العمل الوطنية:

يركز قسم الكيمياء الحياتية على سبر أغوار التفاعلات الحيوية، مع تخصص دقيق في الكيمياء السريرية والتشخيص الجزيئي.



النظام الدراسي والكوادر الأكاديمية (وفق مسار بولونيا)

يعتمد قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين "مسار بولونيا" كإطار تعليمي استراتيجي، وهو النظام الذي أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية لمواكبة المعايير الأوروبية والعالمية في التعليم العالي. يهدف هذا النظام إلى تعزيز مرونة التعليم، ورفع كفاءة المخرجات، وتسهيل الاعتراف الدولي بالشهادات الأكاديمية الممنوحة.

- ملامح النظام الدراسي (مسار بولونيا)

- **نظام الرصيد الأوروبي (ECTS)** يعتمد البرنامج الدراسي على وحدات التحويل والرصيد الأوروبي، حيث يتم قياس الجهد الدراسي للطالب (Workload) بما يشمل الساعات الدراسية، المختبرات، المذاكرة الذاتية، والامتحانات.
- **المراحل الدراسية:** يتكون البرنامج من (240 رصيداً ECTS) - موزعة على أربع سنوات دراسية (ثمانية فصول)، يدرج فيها الطالب من الأساسيات العلمية إلى التخصص الدقيق في (الكيمياء الحياتية)
- **التعلم المتمحور حول الطالب** يركز النظام على إكساب الطالب مهارات عملية وكفاءات مهنية (Competencies) بدلاً من الحفظ التقليدي، مما يجعله شريكاً فاعلاً في العملية التعليمية.
- **التقييم المستمر** يعتمد المسار على التقييم التكويني المستمر خلال الفصل الدراسي (التكليفات، التقارير المخبرية، الاختبارات الشفهية والتحريرية) لضمان الفهم العميق للمادة العلمية.

- النخبة الأكاديمية والصبغة الدولية

يقوم على تنفيذ مسار بولونيا في القسم ملاك أكاديمي متميز يمتلك الخصائص التالية:

- **التميز العلمي** نخبة من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير من جامعات مرموقة، مما يضمن نقل الخبرات الدولية المباشرة للطلبة.
- **الدور الإرشادي** في مسار بولونيا، يلعب التدريسي دور "الميسر" و"المشرف الأكاديمي" الذي يوجه الطالب نحو مصادر المعرفة وتطوير مهارات التفكير النقدي.
- **الحداثة البحثية** يربط الكادر الأكاديمي بين مفردات المنهج وآخر ما توصل إليه البحث العلمي، مما يعزز قدرة الطالب على الابتكار منذ المراحل الأولى.



التوجهات الاستراتيجية (الرؤية، الرسالة، الأهداف)

تنبثق خارطة الطريق لقسم الكيمياء الحياتية من إطار قيمي وأكاديمي واضح، يستهدف تحقيق الريادة والتميز من خلال النصوص المعتمدة الآتية:

1. الرؤية

"الريادة والابتكار في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتحقيق التميز المؤسسي وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على المستويين المحلي والدولي".

2. الرسالة

"يلتزم قسم الكيمياء الحياتية بتوفير بيئة تعليمية وبحثية رائدة، تعتمد معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتُعدّ كوادراً علمية متميزة تمتلك المعرفة والمهارات والقدرات البحثية التي تسهم في تطوير العلوم وخدمة المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة".

3. الأهداف الاستراتيجية

1. تطبيق أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج والمناهج والبنية التحتية والأنشطة العلمية، مع تعزيز ثقافة التحسين المستمر.
2. تخريج طلبة يمتلكون كفاءة علمية وبحثية ومهارية عالية، قادرة على مواكبة التطورات العلمية وتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والدولي.
3. تشجيع ودعم البحث العلمي الأساسي والتطبيقي، وتطوير المشاريع الابتكارية التي تسهم في معالجة تحديات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.
4. رفع كفاءة الكادر الأكاديمي والإداري، وتحديث المختبرات ومنصات التعلم، وتوفير بيئة علمية داعمة للإبداع والتطوير.
5. تعزيز التعاون العلمي والبحثي مع الأقسام المناظرة في الجامعات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية، وتبادل الخبرات والمعرفة لدعم مكانة القسم عالمياً.



التنظيم والحوكمة الإدارية

يعتمد قسم الكيمياء الحياتية هيكلاً تنظيمياً مرناً يهدف إلى تكامل الأدوار بين الجوانب العلمية والإدارية لضمان كفاءة الأداء المؤسسي:

- **هرمية الإدارة والحوكمة:** يتربع مجلس القسم على قمة الهيكل الإداري، وهو السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسات وتنفيذ الخطط الاستراتيجية. يترأس المجلس السيد رئيس القسم، عضوية أمين المجلس ومقرر المجلس، إضافة إلى مسؤول شعبة ضمان الجودة والأداء.
- **ديناميكية اتخاذ القرار:** تُمارس الصلاحيات في القسم وفق مستويات إدارية محددة؛ تبدأ من الكادر التدريسي من ثم مقرر القسم وصولاً إلى رئاسة القسم العلمي، مع رفع القرارات إلى عمادة الكلية.
- **ملاحظة إدارية تنظيمية:** لضمان انسيابية القرار الإداري وسرعة الاستجابة لمتطلبات المرحلة التأسيسية، تم دمج صلاحيات مقرر القسم ضمن مهام عمادة الكلية، مما يعزز الرقابة المباشرة على التنفيذ ويوحد جهود التطوير المؤسسي.
- **التحديات والفرص:** يدرك القسم التحديات المركزية في منظومة التعليم العالي، ومنها الارتباط الوظيفي والمالي بالكلية وفق الضوابط والتعليمات الوزارية؛ ولذلك يسعى القسم في خطته الحالية إلى استثمار المساحات المتاحة للصلاحيات المخولة لتعزيز الاستفادة من التجارب العالمية وتطوير المناهج بما لا يتعارض مع الضوابط المركزية.

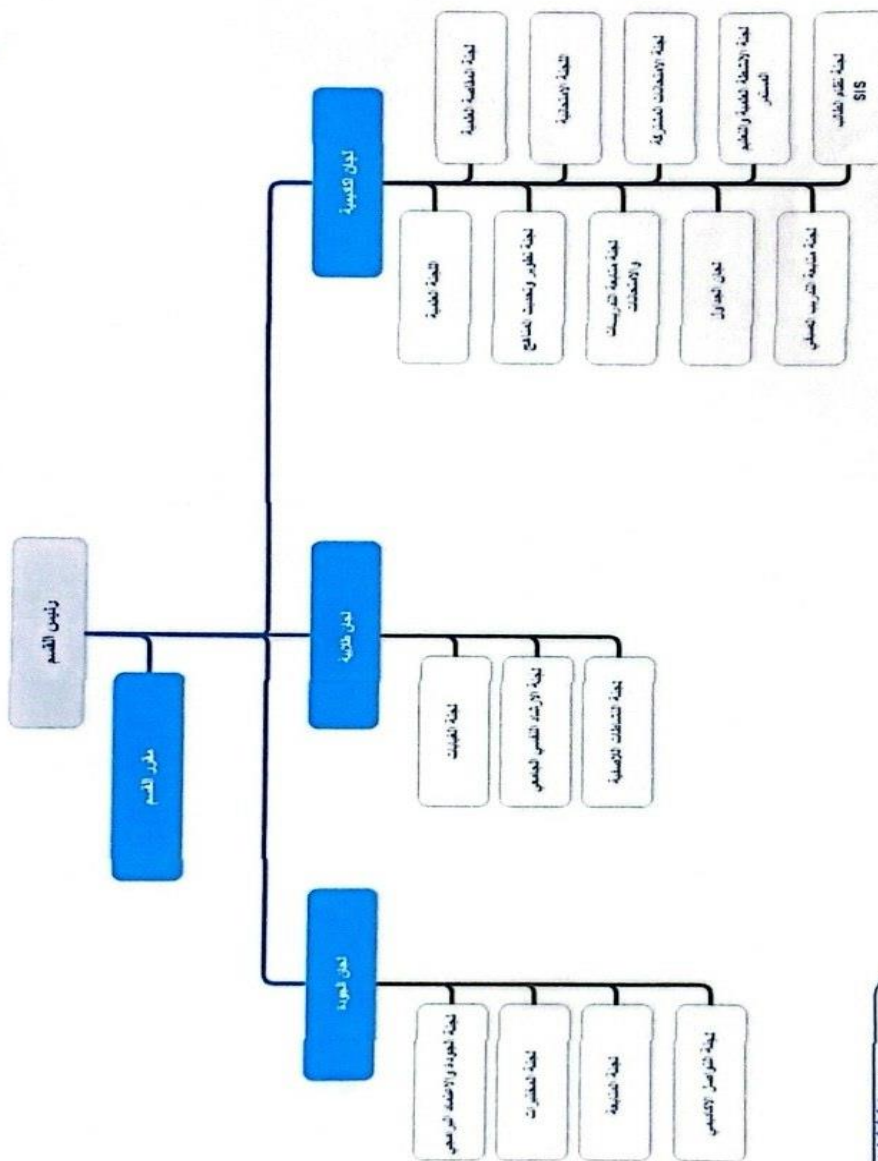
الفلسفة التعليمية والمخرجات المنشودة

يسعى القسم من خلال كوادره المتخرجة من أرقى الجامعات إلى تحقيق مخرجات تتسم بالآتي:

- **التمكين المهني:** إعداد مختصين قادرين على إجراء التحاليل المخبرية المعقدة والبحوث العلمية الرصينة بناءً على تدريب مختبري مكثف.
- **التعلم المستدام:** غرس قيم "التعلم مدى الحياة" في الطلبة، ليكونوا مستعدين للانخراط في برامج الدراسات العليا والبحث العلمي المتقدم.
- **المسؤولية المجتمعية:** توجيه النشاط البحثي نحو حل المشكلات الواقعية في المجتمع العراقي، وتقديم حلول علمية تعزز التنمية الصحية والبيئية.



المخطط الهيكلي لـ "قسم الكيمياء الحياتية"- كلية العلوم- جامعة العين العراقية



الهيكل التنظيمي لقسم الكيمياء الحياتية - جامعة العين العراقية
تأسس سنة 1447هـ - 2025 م





أعضاء الهيئة التدريسية حسب اللقب والشهادة:

تمثل الهيئة التدريسية في قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم الركيزة البنيوية والضمانة الأساسية لتحقيق غايات القسم في التميز الأكاديمي والريادة البحثية. وفي هذا السياق، حرص القسم على استقطاب كفاءات علمية تتسم بتنوع المدارس الأكاديمية وتكامل التخصصات الدقيقة، بما يعكس إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية.

١. التوصيف الوظيفي والمهام الأكاديمية

يعتمد القسم استراتيجيته "تكامل الأدوار" في توزيع المهام العلمية، حيث يتم تقسيم المسؤوليات وفقاً للألقاب والدرجات العلمية لضمان أعلى مستويات الجودة:

- **الألقاب العلمية (مدرس فأعلى):** تقع على عاتقهم مسؤولية القيادة العلمية، من خلال تدريس المقررات النظرية، والإشراف على المشاريع البحثية، ورسم السياسات العلمية للأقسام.
- **لقب (مدرس مساعد):** يتولون الجوانب التطبيقية والعملية، مع الإشراف المباشر على المختبرات التعليمية لضمان إكساب الطلبة المهارات التقنية اللازمة.
- **الكوادر الساندة (مساعدو الباحثين):** يضطلعون بدور حيوي في الإدارة اللوجستية للمختبرات وتنظيم البيئة البحثية، مما يسهم في انسيابية العملية التعليمية.

ت	الاسم رباعي واللقب	الشهادة	تخصص الدكتوراه	تخصص الماجستير	تخصص البكالوريوس	اللقب العلمي
1	منتظر محمد جابر زغير الخفاجي	الدكتوراه	الكيمياء سريرية	الكيمياء الحياتية السريية	علوم الكيمياء	مدرس
2	زين العابدين عبدالنبي عبدالله العمري	الدكتوراه	الكيمياء السريية	الكيمياء الحياتية	علوم الكيمياء	مدرس
3	حيدر علي طالب الزهيري	الماجستير	-----	كيمياء حياتية	علوم الكيمياء	مدرس مساعد
4	مصطفى حيدر عبد كاظم الجبوري	الماجستير	-----	كيمياء سريرية	التحليلات المرضية	مدرس مساعد
5	أحمد وليد جهاد	الماجستير	-----	كيمياء سريرية	علوم كيمياء	مدرس مساعد
6	علي جمال طعمة فرحان القرغولي	البكالوريوس	-----	-----	علوم الكيمياء	-----
7	حسن شاكر عبد سمير الرميض	البكالوريوس	-----	-----	الصيدلة	-----
8	احمد محمد باقر	البكالوريوس	-----	-----	علوم الكيمياء	-----



٢. توزيع الملاكات التدريسية

يعكس الهيكل الأكاديمي للقسم توازناً نوعياً بين الخبرة التخصصية والقدرة التطبيقية. ويُبين الجدول المرفق أدناه الإحصائيات التفصيلية لتوزيع أعضاء الهيئة التدريسية والملاكات الساندة وفقاً لشهاداتهم العلمية وألقابهم الأكاديمية المعتمدة:

٣. الاستشراف الاستراتيجي للموارد البشرية

إن هذا التنوع في المؤهلات العلمية والمناصب الأكاديمية (خريجي الجامعات الرصينة) يعزز من مرونة القسم في مواكبة التطورات العلمية المتسارعة. ويلتزم القسم، ضمن خطته الخمسية، ببرامج التطوير المستمر لهذه الكوادر من خلال الورش التخصصية والنشاط البحثي، بما يضمن بقاء القسم في طليعة المؤسسات التعليمية المحققة لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

عدد الطلاب

1. المؤشرات الإحصائية للقبول

استقطبت قسم الكيمياء الحياتية منذ تأسيسه وحتى الدورة الحالية ما مجموعه (164) طالباً وطالبة، يطمحون لنيل شهادة البكالوريوس في تخصص (الكيمياء الحياتية). ويمثل هذا العدد النواة الأولى لمخرجات القسم التي ستسهم في ردف سوق العمل بالخبرات العلمية المتميزة.

2. آليات ومعايير القبول

تخضع عملية القبول في القسم لمنظومة الحوكمة المركزية المعتمدة، وفق المعايير الآتية:

- **الاستحقاق العلمي:** يعتمد القبول حصراً على مخرجات الدراسة الإعدادية (الفرع العلمي)، حيث يتم المفاضلة بين المتقدمين بناءً على المعدلات التنافسية المحققة في الامتحانات النهائية الرسمية.
- **التخطيط الاستراتيجي للطاقة الاستيعابية:** يضطلع القسم بمسؤولية تحديد "خطة القبول السنوية" بناءً على دراسة دقيقة لإمكانات المختبرات، وتوفير القاعات الدراسية، ونسبة



التدريسيين إلى الطلبة، بما يضمن الحفاظ على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وتجنب الاكتظاظ الذي قد يؤثر على جودة التدريب المختبري.

3. إدارة الطاقة الاستيعابية

تعمل رئاسة القسم على الموازنة المستمرة بين الرغبة المتزايدة للطلبة في الالتحاق بأقسامنا وبين "الطاقة الاستيعابية القصوى" للمرافق التعليمية، مع وجود رؤية مستقبلية لتوسيع هذه الطاقة بالتوازي مع استكمال مشاريع البنى التحتية المخطط لها في الاستراتيجية الخمسية. (2031-2026).

العام الدراسي	العدد	الذكور	الاناث
2026-2025	164	33	131

البنية التحتية والبيئة الجامعية

يستند قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين إلى بيئة لوجستية متطورة صُممت لتكون حاضنة للإبداع الأكاديمي، حيث تم تجهيز كافة المرافق الأساسية بأحدث التقنيات لضمان انسيابية العمل الإداري والعلمي:

1. الفضاءات الإدارية والقيادية

- مكاتب القيادات الأكاديمية :تضم الأجنحة الإدارية مكاتب (السيد رئيس القسم ومقرر القسم). وقد تم تأثيثها وفق طراز حديث يجمع بين الوظيفية والفخامة، مع تجهيزها بمنظومات تقنية متكاملة (حواسيب متطورة، وأنظمة تحكم حراري) لتهيئة بيئة مثالية لاتخاذ القرار.
- بيئة العمل الإداري :خُصصت غرف مجهزة للملاكات الإدارية، زُوِّدت بكافة الوسائل التقنية من (طابعات عالية السرعة، أجهزة استنساخ حديثة، وحواسيب مرتبطة بقواعد بيانات الكلية) لضمان دقة وسرعة إنجاز المعاملات الورقية والإلكترونية.



٢. البيئة الأكاديمية والبحثية

- **مكاتب الملاك التدريسي:** انطلاقاً من الحرص على توفير الخصوصية الأكاديمية، خُصت مكاتب فريدة للسادة التدريسيين في كل قسم، مجهزة بمستلزمات البحث والمطالعة، لتكون مراكز لاستقبال الطلبة وتقديم الاستشارات العلمية وإجراء النقاشات البحثية في أجواء ملائمة.
- **القاعات الدراسية الذكية:** يمتلك القسم قاعات دراسية نموذجية مزودة بتقنيات العرض البصري (Data Show) ، وشاشات متطورة، ومقاعد دراسية مريحة، مع مراعاة العزل الصوتي وتوزيع الإضاءة ومنظومات التكييف، لتوفير بيئة تعليمية تحفز على التركيز والاستيعاب.
- **المختبرات التخصصية المدمجة:** تمثل المختبرات القلب النابض للقسم، حيث تم تجهيزها بأحدث الأجهزة المخبرية العالمية التي تغطي تخصص (الكيمياء الحياتية)، مع الالتزام التام بمعايير السلامة المهنية وتوفير الوسائل التعليمية المساعدة داخل كل مختبر.

حوكمة الأداء وضمان الجودة (المحور التقييمي)

انطلاقاً من مبدأ "ما لا يمكن قياسه، لا يمكن تطويره"، يتبنى قسم الكيمياء الحياتية نظاماً متكاملًا لتقييم الأداء المؤسسي والأكاديمي، يهدف إلى ضمان المواءمة بين الممارسات الفعلية والأهداف الاستراتيجية المخطط لها.

١. آليات التقييم المعتمدة

يعتمد القسم في تقييم واقعها المؤسسي على ثلاث ركائز أساسية:

- **التقييم الذاتي المؤسسي (Self-Assessment):** يقوم مجلس القسم، بالتنسيق مع وحدة ضمان الجودة، بإجراء مراجعة دورية شاملة لكافة مفاصل العمل. يتمخض عن هذه المراجعات "تقرير التقييم الذاتي السنوي" الذي يعمل كمرآة كاشفة تشخص نقاط القوة لتعزيزها، وتحدد فجوات الأداء (فرص التحسين) لوضع المعالجات الفورية لها.
- **الامتثال للمحكات والمعايير الدولية:** لا تقتصر معايير القسم على الأطر المحلية فحسب، بل تمتد لتشمل معايير الجودة العالمية والمحكات الدولية للتقييم الأكاديمي. يهدف هذا



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



التبني إلى ضمان جودة المخرجات التعليمية والبحثية بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي الدولي، مما يسهل مستقبلاً دخول القسم في التصنيفات العالمية المرموقة.

- **توطين ثقافة التحسين المستمر (Kaizen) الأكاديمي:** (يؤمن القسم بأن التقييم ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة للتطوير. لذا، تُحول نتائج التقارير التقييمية إلى مدخلات حيوية لتحديث المناهج الدراسية، وتطوير البنى التحتية المخبرية، ورفع كفاءة الأداء الإداري، بما يضمن استمرارية القسم في مسار الريادة والابتكار.

٢. أثر التقييم على الاستدامة

إن هذا النظام التقييمي الصارم يضمن لقسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين العراقية:

1. الشفافية والمحاسبية في تنفيذ بنود الخطة الاستراتيجية (2026 – 2031).
2. الاستجابة المرنة للتحديات الطارئة أو التغيرات في سوق العمل والقطاع الصحي والأمني.
3. الثبات الأكاديمي عبر تقديم برامج تعليمية محكمة تخضع للرقابة والتطوير الدوري.



منظومة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لقسم الكيمياء الحياتية

المعيار الأول: الفعالية المؤسسية (Institutional Effectiveness)

- **الهدف:** ضمان موازنة الأداء العام مع الرؤية والأهداف الاستراتيجية.
- **المؤشرات:**
 - وضوح الرؤية والرسالة لجميع منتسبي القسم (قيادة، تدريسيين، طلبة).
 - كفاءة الهيكل التنظيمي في اتخاذ القرارات (تكامل مهام العمادة مع الصلاحيات الإدارية).
 - استمرارية تحديث الخطة الاستراتيجية (2026-2031) بناءً على تقارير التقييم الذاتي.

المعيار الثاني: البرنامج التعليمي (Educational Program)

- **الهدف:** تقديم مناهج أكاديمية رصينة تواكب التطور العلمي العالمي.
- **المؤشرات:**
 - تطوير مناهج قسم الكيمياء الحياتية وفق معايير العالمية.
 - التوازن بين المحتوى النظري والتدريب المختبري التطبيقي.
 - موازنة المخرجات التعليمية مع احتياجات سوق العمل في القطاعات الصحية والعدلية والأمنية.

المعيار الثالث: أعضاء هيئة التدريس والموظفين (Faculty and Staff)

- **الهدف:** استقطاب وتطوير كفاءات أكاديمية وإدارية متميزة.
- **المؤشرات:**
 - الاعتماد على نخبة من حملة الشهادات العليا من جامعات دولية ومحلية رصينة.
 - دعم التنمية المهنية للتدريسيين عبر الورش، السمينارات، والمشاركات في المؤتمرات.
 - تحقيق نسب نموذجية (تدريسي/طالب) لضمان جودة التعليم.



المعيار الرابع: شؤون الطلبة (Student Affairs)

- **الهدف:** إدارة المدخلات الطلابية ورعاية مسيرتهم الأكاديمية.
- **المؤشرات:**
 - الالتزام بمعايير القبول المركزي والشفافية في توزيع الطلبة على الأقسام.
 - تفعيل دور الإرشاد التربوي والأكاديمي لمساعدة الطلبة في مسارهم الدراسي.
 - مراقبة تقدم الطلبة الدراسي وتفعيل آليات دعم المتعثرين والمتميزين.

المعيار الخامس: الخدمات الطلابية والدعم الأكاديمي (Student Services & Academic Support)

- **الهدف:** توفير بيئة تحتية ولوجستية داعمة للتعلم.
- **المؤشرات:**
 - جودة المكتبة المركزية والإلكترونية وتوفير المصادر الحديثة.
 - تجهيز المختبرات والقاعات الدراسية بأحدث التقنيات والوسائل الإيضاحية.
 - توفير بيئة جامعية مريحة (خدمات إرشادية، مرافق خدمية، بيئة آمنة).

المعيار السادس: البرنامج البحثي (Research Program)

- **الهدف:** تعزيز ثقافة البحث العلمي والابتكار.
- **المؤشرات:**
 - تحفيز التدريسيين والطلبة على النشر في المجالات المعتمدة ضمن مستويات (Scopus & Clarivate).
 - توجيه البحوث العلمية نحو حل مشكلات واقعية تخدم المجتمع والبيئة في محافظة ذي قار.
 - تطوير المختبرات البحثية وتوفير التمويل والدعم للمشاريع المبتكرة.

المعيار السابع: إدارة الجودة وتقييم البرنامج (Quality Management & Program Evaluation)

- **الهدف:** ضمان التحسين المستمر والامتثال لمعايير الاعتماد.
- **المؤشرات:**
 - إجراء التقييم الذاتي السنوي وإعداد خطط التحسين بناءً على النتائج.
 - استطلاع آراء أرباب العمل والخريجين لتقييم مدى كفاءة البرامج الأكاديمية.
 - الاستعداد الكامل لنيل الاعتماد البرامجي الوطني والدولي لقسم الكيمياء الحياتية.



المحور الثاني: تحليل الواقع الراهن وقياس فجوة الأداء

المعيار الأول: الفعالية المؤسسية (Standard 1: Institutional Effectiveness)

يُمثل هذا المعيار حجر الزاوية في بناء الهوية المؤسسية لقسم الكيمياء الحياتية؛ إذ يعتمد التخطيط الاستراتيجي لدينا كأداة ديناميكية لاستثمار نقاط القوة ومعالجة الثغرات التشغيلية. إننا ننظر إلى القسم كـ "نظام متكامل (Integrated System)" تتفاعل مفاصله الإدارية والأكاديمية لتحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة علمية وبحثية.

أولاً: العناصر الجوهرية للمعيار

يتشكل قياس الفعالية المؤسسية في قسمنا من خلال خمسة مرتكزات أساسية:

1. الرؤية والرسالة والأهداف (Vision, Mission and Goals) مدى وضوح العقيدة الأكاديمية للكلية وتبنيها من قبل الملاكات والطلبة.
2. التخطيط الاستراتيجي (Strategic Planning) جودة صياغة الأهداف بعيدة المدى وقابليتها للقياس والتحويل إلى خطط إجرائية.
3. أخلاقيات المهنة (Policies and Commitments) الالتزام بالسياسات الحاكمة للسلوك الأكاديمي والنزاهة العلمية والشفافية الإدارية.
4. الموارد المالية (Financial Resources) كفاءة إدارة التمويل وتوجيهه نحو الأولويات البحثية والتعليمية وتطوير المختبرات.
5. التفاعل المؤسسي (Interaction with Other Institutions) مستوى الانفتاح على الجامعات العالمية والمؤسسات الوطنية لتبادل الخبرات.



ثانياً: الغايات الاستراتيجية من التقييم

نهدف من خلال إخضاع القسم لهذا المعيار إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- **مواعمة الهيكل التنظيمي** قياس مدى انسجام التراتبية الإدارية الحالية مع تطلعات الرؤية والرسالة.
- **تفعيل حوكمة مجلس القسم** رصد الأثر النوعي لقرارات مجلس القسم في رفع مستويات الأداء الأكاديمي، وضمان تحويل التوصيات إلى واقع ملموس.
- **تعزيز القيادة الأكاديمية** تقييم الدور الريادي لرئاسة القسم في قيادة التغيير، وتطوير الملاكات، وتهيئة بيئة بحثية محفزة للابتكار في أقسام الكيمياء الحياتية.

ثالثاً: منهجية قياس الفجوة (The Gap Model)

يعتمد القسم في هذا المحور على توفير قاعدة بيانات دقيقة لصناع القرار المقارنة بين:

1. **الوضع الراهن (Current State)** : واقع الأداء الفعلي المستخلص من التقارير الدورية.
2. **الوضع المستهدف (Desired State)** : الطموح الذي رسمته الخطة الاستراتيجية (2031-2026).
3. **الخطة التصحيحية**: رسم المسارات الكفيلة بسد الفجوة من خلال برامج تطويرية متسارعة تضمن الوصول بالقسم إلى مصاف المؤسسات الأكاديمية الرصينة.



المعيار الثاني: البرنامج التعليمي (Standard 2: Educational Program)

يُمثل البرنامج التعليمي في قسم الكيمياء الحياتية الأداة الجوهرية لقيادة التغيير المعرفي، حيث لا يُنظر إلى المناهج كقوالب معرفية جامدة، بل كمنظومة علمية متكاملة تهدف إلى بناء شخصية الطالب تقنياً وفكرياً. تركز فلسفتنا التعليمية على تقديم خبرة أكاديمية تدمج بين الجانب النظري الرصين والتطبيق المختبري المتقدم، بما يضمن إعداد جيل من العلماء والتقنيين القادرين على تلبية استحقاقات التنمية الوطنية.

1. العناصر الهيكلية للمعيار

يتم تقييم البرنامج التعليمي في قسمنا من خلال المحاور العشرة المعتمدة:

1. وصف البرنامج الأكاديمي (Academic Program Specification): تحديد مخرجات التعلم المستهدفة لكل قسم بدقة.
2. إدارة المناهج (Curriculum Management): الإشراف الدوري على تحديث المحتوى العلمي بما يواكب المستجدات العالمية.
3. طرائق التدريس (Teaching Methods): اعتماد استراتيجيات التعليم المتمحور حول الطالب والتعلم النشط.
4. التفكير النقدي وحل المشكلات (Critical Thinking): تعزيز القدرات التحليلية لدى الطلبة للتعامل مع الحالات المختبرية المعقدة.
5. التقييم الذاتي (Self-Assessment): المراجعة المستمرة لمستوى أداء البرنامج الأكاديمي وتطويره.
6. العلوم التطبيقية الصرفة (Applied Sciences): التركيز على الجوانب العملية في الكيمياء الحياتية.
7. العلوم الطبية والأساسية (Basic Sciences & Medical): بناء قاعدة معرفية متينة في العلوم الحياتية والطبية الساندة.
8. الصحة العامة والعلوم السلوكية (Behavioral Sciences): ترسيخ أخلاقيات المهنة والتعامل مع المجتمع.
9. العلوم المختبرية السريرية (Clinical Sciences): تعزيز مهارات التشخيص والتحليل في مختبرات الكيمياء الحياتية السريرية.
10. تقييم الطلبة (Assessment of Students): استخدام أدوات قياس عادلة ومتنوعة لقياس مدى تحقق أهداف التعلم.



2. أهداف التقييم في هذا المعيار

نسعى من خلال تفعيل هذا المعيار إلى:

- ضمان جودة المخرجات: قياس مدى انعكاس حداثة المناهج على كفاءة الخريجين وقدرتهم على المنافسة في سوق العمل.
- التكامل المعرفي: تقييم التوازن بين الموضوعات التربوية والتخصصات الدقيقة وأثر ذلك في تكوين العقلية العلمية للطالب.

3. مواصفات البرنامج الأكاديمي لقسم الكيمياء الحياتية

تُصاغ مواصفات برامجنا في قسم (الكيمياء الحياتية) لتضمن امتلاك الخريج للسمات الآتية:

- الجدارة المعرفية: الإحاطة الكاملة بالنظريات والقوانين العلمية الحاكمة لتخصصه.
- التمكين التقني: القدرة الاحترافية على تشغيل الأجهزة المخبرية المتقدمة وإجراء التحاليل بدقة عالية.
- البحث والابتكار: امتلاك مهارات البحث العلمي التي تمكنه من المساهمة في حل المشكلات الصحية والبيئية والجنائية.
- المسؤولية الأخلاقية: الالتزام بمعايير السلامة المخبرية وأخلاقيات العمل الأكاديمي والمهني.

4. أهداف البرنامج الأكاديمي لقسم الكيمياء الحياتية (2026 – 2031)

تتمحور أهدافنا التعليمية والبحثية حول إعداد جيل من العلماء والتقنيين المسلحين بالمعرفة والمهارة، من خلال أحد عشر هدفاً استراتيجياً تشكل خارطة الطريق للتميز الأكاديمي:

1. التمكين المعرفي الشامل: إرساء قاعدة صلبة في علوم تقنيات التحليل المخبرية والتشخيصية وصناعة الأدوية والكشف عن السموم بالكيمياء التحليلية وتعميق الفهم في التخصصات الدقيقة (الكيمياء الحياتية، والكيمياء السريرية).
2. الاحتراف المختبري: إكساب الطلبة المهارات الإجرائية اللازمة لتنفيذ التجارب العلمية المتقدمة في بيئة مخبرية متطورة تخضع لإشراف أكاديمي مباشر ومكثف.
3. التحليل والاستقصاء العلمي: تنمية القدرة على تقييم البيانات وتفسير الظواهر العلمية،



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



- وصياغة التقارير والبحوث الرصينة المستندة إلى الأدلة.
- المسؤولية البيئية والمجتمعية: تعزيز الوعي بالمنهج العلمي في حماية البيئة، وتفعيل دور العلوم كأداة أساسية في تطوير المجتمع وتحقيق رفاهيته.
 - التفكير النقدي الاستراتيجي: تطوير الملكات الذهنية في التفكير المنطقي والنقدي لمعالجة التحديات العلمية والتقنية المعقدة بابتكار وكفاءة.
 - التواصل العلمي الفعال: تمكين الطلبة من مهارات التواصل الأكاديمي والعمل بروح الفريق ضمن المجموعات البحثية والتطويرية المشتركة.
 - التعلم المستدام والتطوير الذاتي: بناء دوافع التعلم الذاتي وتأسيس قاعدة متينة للتطور المهني والبحثي المستمر لمرحلة ما بعد التخرج.
 - النزاهة وأخلاقيات المهنة: ترسيخ مبادئ الأمانة العلمية، وأخلاقيات البحث الأكاديمي، والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمهنية.
 - الحوكمة وإدارة المختبرات: تزويد الطلبة بالمهارات الإدارية والتقنية ومعايير السلامة المهنية (Safety & Quality) اللازمة لإدارة وتشغيل المختبرات العلمية.
 - الابتكار البحثي: تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في المشاريع البحثية المبتكرة التي تساهم في إنتاج معرفة علمية جديدة.
 - الريادة الميدانية والاعتمادية: توفير فرص التدريب الميداني التخصصي لضمان الجاهزية لسوق العمل، مع الالتزام الكامل بمعايير الهيئات المهنية الوطنية والدولية لضمان جودة البرامج المعتمدة.

المعيار الثالث: الهيئة التدريسية والموظفون (Standard 3: Faculty and Staff)

يؤمن قسم الكيمياء الحياتية بأن العنصر البشري هو الاستثمار الأسمى والركيزة الأساسية لضمان جودة العملية التعليمية والبحثية. لذا، فإن استراتيجية القسم في إدارة الموارد البشرية لا تقتصر على الاستقطاب فحسب، بل تمتد لتشمل الرعاية والتطوير المستمر، لضمان مواصلة كفاءة الملاك مع الطموحات الأكاديمية للجامعة.

1. العناصر الهيكلية للمعيار

ترتكز سياسة القسم تجاه ملاكاته على خمسة محاور أساسية وفقاً لمتطلبات الاعتماد:

- الأعداد والتوزيع (Number and distribution) : ضمان كفاية الملاك التدريسي والفني عدداً وتخصصاً، وتوزيع المهام بما يحقق النسب المعيارية المثلى (تدرسي/طالب).
- التطوير المستمر (Continuing development) : تفعيل برامج التدريب والتأهيل



الأكاديمي والتقني لمواكبة التطورات العالمية في مجالات المختبرات الطبية وصناعة الأدوية وبقية التقنيات الطبية ذات الصلة.

3. المشاركة في صنع القرار (Participation in decision-making) : تعزيز النهج التشاركي عبر إشراك التدريسيين في اللجان العلمية والإدارية ومجلس القسم.

4. تقييم الأداء (Faculty staff performance evaluation) : اعتماد نظام تقييم شامل وموضوعي يركز على الأداء التدريسي، والنتائج البحثية، والنشاطات المجتمعية.

5. سياسة الترقية العلمية (Clear policy for promotions) : الالتزام بسياسات واضحة وشفافة تدعم الارتقاء بالمراتب العلمية بناءً على الرصانة البحثية والتميز الأكاديمي.

٢. فلسفة الاختيار والاستقطاب

تدرك الكلية أن الاهتمام باختيار أعضاء هيئة التدريس هو "العنصر الحاسم" في فاعلية التعليم؛ لذا فقد وضعت معايير صارمة تضمن:

- التنوع الأكاديمي: استقطاب خريجي الجامعات المرموقة لرفد القسم بخبرات متنوعة.
- الكفاءة التخصصية: ضمان وجود خبراء في التخصصات الدقيقة التي تخدم قسم (الكيمياء الحياتية).

٣. الأهداف الاستراتيجية للمعيار

نهدف من خلال هذا المعيار إلى تحقيق الآتي:

- تحقيق الكفاية النوعية والكمية: بما يضمن تنفيذ البرامج الدراسية والمختبرية بأعلى مستويات الدقة.
- توطئ المعرفة: عبر تشجيع البحوث المشتركة والابتكار، وتهيئة بيئة عمل محفزة للإبداع العلمي.
- التميز الإداري: تطوير مهارات الملاك الوظيفي والساند لضمان انسيابية العمل المؤسسي ودعم البنية التحتية التعليمية.



المنهجية التنفيذية لتقييم معيار الهيئة التدريسية والموظفين

تتمحور استراتيجية القسم في هذا المعيار حول ضمان "الجودة البشرية" عبر مسارين أساسيين:

أولاً: حوكمة الاستقطاب والتعيين

- **تحديد المواصفات الأكاديمية** : وضع معايير دقيقة للاختيار تشمل (الرصانة العلمية للجامعة المتخرج منها، التخصص الدقيق الذي يخدم القسم، الخبرة البحثية المنشورة في مستويات عالمية، والقدرة على التدريس باللغات الحية).
- **شفافية إجراءات التعيين** : اعتماد آليات مفاضلة عادلة تركز على الاختبارات العلمية، والمقابلة الشخصية (اللجنة العلمية)، وعرض عينة تدريسية (Presentation) لتقييم المهارات التواصلية والتربوية للمتقدم.

ثانياً: التطوير المهني والتقييم الدوري

- **إجراءات التطوير المستمر** * : تنظيم دورات تأهيلية في طرائق التدريس الحديثة وأنظمة التعليم الإلكتروني.
 - دعم المشاركة في المؤتمرات الدولية والورش التخصصية (خاصة في تقنيات الطباعة وتصنيع الأدوية والتحليل المخبرية التشخيصية).
 - تفعيل نظام "الاستقطاب المتبادل" للخبرات عبر استضافة أساتذة زائرين أو التعاون مع مراكز بحثية عالمية.
- **نظام التقييم الشامل**:
 - اعتماد استمارة تقييم الأداء السنوية التي تشمل (النشاط التدريسي، النتاج البحثي، الالتزام الوظيفي، والمساهمة في اللجان الإدارية).
 - إشراك الطلبة في عملية التقييم من خلال استبيانات سرية تقيس مدى رضاهم عن جودة المادة العلمية وأسلوب إيصالها.



مؤشر الكفاءة المقترح: (KPI)

"يستهدف القسم الوصول إلى نسبة 100% من الملاك التدريسي الحاصل على ألقاب علمية متقدمة ونشر بحثي واحد على الأقل سنوياً في مجلات ذات معامل تأثير (Impact Factor) ، لضمان الحفاظ على السمعة الأكاديمية المرموقة لقسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم جامعة العين".

إستراتيجية التطوير المستمر والشراكة المجتمعية

يؤمن قسم الكيمياء الحياتية أن جودة المخرجات تبدأ من جودة المُخرطين في صناعاتها؛ لذا يتبنى القسم نموذجاً تطويرياً متكاملاً يستهدف رفع كفاءة الملاكات الأكاديمية والإدارية، بالتوازي مع تعظيم الدور الريادي للقسم في خدمة المجتمع العراقي.

١. محاور التطوير المستمر للملاكات (Faculty & Staff Development)

يعتمد القسم تسع مرتكزات إستراتيجية لضمان الحداثة العلمية والإدارية:

- **التأهيل القيادي والمهني:** عبر ورش عمل تخصصية لتطوير مهارات "صنع القرار الأكاديمي" والإدارة القيادية للمؤسسات التعليمية.
- **التعلم التجريبي والتبادل المعرفي:** تفعيل برامج الإشراف المشترك والتوأمة البحثية مع المراكز العالمية، لتمكين التدريسيين من مواكبة التقنيات المخبرية المباشرة.
- **منظومة التغذية الراجعة (Feedback System):** إرساء نظام تقييم دوري يهدف للارتقاء بالأداء وليس لمجرد الرقابة، مع تقديم مسارات تصحيحية لتطوير المهارات.
- **الدعم البحثي العالمي:** التحفيز المادي والمعنوي للنشر في المستوعبات الرصينة وحضور المؤتمرات الدولية للبقاء في قلب الحراك العلمي العالمي.
- **استدامة الموارد المعرفية:** توفير الوصول المفتوح لقواعد البيانات الرقمية، وتحديث الأجهزة المخبرية، ودعم منصات التعلم الإلكتروني.
- **التفكير النقدي التجريبي:** تعزيز قدرات التحليل العلمي لدى التدريسيين لاتخاذ قرارات مبنية على أدلة وبراهين مخبرية دقيقة.



٢. المسؤولية المجتمعية والخدمات العلمية (Community Service)

منذ انطلاقة في عام 2026، وضع قسم الكيمياء الحياتية "خدمة المجتمع" كرسالة سامية تتجاوز القاعات الدراسية، وتتجلى هذه المسؤولية في الآتي:

- مكتب الخدمات العلمية والاستشارية: يمثل الرؤية التي ينفذ من خلالها القسم خبراته للقطاعين العام والخاص، من خلال تقديم استشارات تخصصية في (الكيمياء الحياتية والمختبرات الطبية التشخيصية).
- التعليم المستمر والحلقات الدراسية: تنظيم ورش عمل سنوية تستهدف تطوير كوادر المؤسسات الصحية والأمنية والبيئية في محافظة ذي قار.
- التوعية الميدانية والمبادرات الطلابية: إشراك طلبة المراحل المنتهية (الثالثة والرابعة) في زيارات ميدانية للمدارس والمؤسسات، لنشر ثقافة السلامة المخبرية، الوعي البيئي.
- دعم التنمية المستدامة: تقديم حلول علمية للمشكلات البيئية والصحية المحلية، مما يجعل القسم شريكاً فاعلاً في خطط التنمية الوطنية.

٣. نشاطات شعبة التعليم المستمر (المخطط التأسيسي)

فيما يلي ملامح النشاطات المقررة مع بداية التأسيس، والتي تهدف إلى مد جسور التعاون مع المجتمع المحلي:

اسم التدريسي	عنوان الورشة
م.د منتظر محمد جابر	تأثير استخدام المكملات الغذائية بشكل غير منظم
م.د زين العابدين عبد النبي	المعايير الأساسية لجودة المختبرات الطبية
م.م مرتضى فلاح حسن	الاستفادة من بعض التطبيقات الحاسوبية في المجالات الطبيه
م.م حيدر علي طالب	السلامة المخبرية
م. ب أحمد وليد جهاد	الفحوصات الكيميائية المخبرية الأساسية
م. ب علي جمال طعيمة	تأثير تعرض الأشخاص للرصاص في المنشآت النفطية
م.ب حسن شاكر عبد	تأثير استخدام العلاجات بشكل عشوائي



منظومة تقييم الأداء الأكاديمي الشامل

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية نظاماً متكاملاً لتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية، لا يقتصر على الرقابة الإدارية فحسب، بل يمتد ليكون أداة للتطوير والارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي. يرتكز هذا النظام على "التقييم المتعدد الأبعاد" لضمان الموضوعية والدقة عبر المسارات الآتية:

١. المرتكزات الأساسية لعملية التقييم

- مؤشر جودة التدريس (تقييمات الطلبة): يُفعل القسم نظام الاستبانات الدورية (الورقية والإلكترونية) لاستطلاع آراء الطلبة حول كفاءة التدريس، وقدرته على إيصال المعلومة، ومدى حداثة المادة العلمية وتفاعله الأكاديمي.
- التقييم التخصصي (مراجعة الأقران): يخضع الأداء الأكاديمي لمراجعة داخلية من قبل لجان علمية متخصصة داخل القسم (الكيمياء الحياتية)، لتقييم المناهج والمواد العلمية المقدمة.
- التقييم المؤسسي (الإدارة الأكاديمية): يتم من قبل رئاسة القسم لقياس مدى التزام التدريسي بالسياسات العامة، والمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقسم والكلية.

٢. تقييم المخرجات البحثية والمهنية

- التمييز البحثي (Research Output) : يُعد النشر العلمي في المجالات الرصينة (Scopus & Clarivate) وتأليف الكتب الأكاديمية والمشاركة في المؤتمرات الدولية محكاً رئيساً لقياس كفاءة عضو هيئة التدريس.
- الارتقاء المهني: تقييم الجوائز، والمنح البحثية، والاعترافات المهنية التي يحصل عليها التدريسي، مما يساهم في رفع التصنيف الأكاديمي للقسم.

٣. المسؤولية المجتمعية والتطوير الذاتي

- المساهمة الخارجية والخدمة العامة: رصد نشاطات التدريسي خارج القاعة الدراسية، مثل العمل في اللجان الوزارية أو الجامعية، وتقديم الخدمات الاستشارية عبر "مكتب الخدمات العلمية"، والمبادرات التطوعية.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العين العراقية
كلية العلوم
قسم علوم الكيمياء الحياتية



- **النمو المهني المستمر:** قياس مدى حرص التدريسي على حضور الدورات التطويرية واكتساب مهارات تقنية أو تربوية جديدة تواكب مستجدات التعليم العالي.
- **إدارة الأهداف (MBO):** مقارنة الإنجازات الفعلية بالأهداف الشخصية التي يضعها التدريسي في بداية العام الدراسي، لضمان وجود خطة نمو واضحة لكل عضو في الملاك.

أهداف النظام التقييمي:

"يهدف هذا النظام إلى خلق بيئة تنافسية إيجابية، وضمان تكافؤ الفرص في الترقيات والمكافآت، مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى الرضا الطلابي والسمعة العلمية لقسم الكيمياء الحياتية".

معيار شؤون الطلبة (Standard 4: Student Affairs)

يؤمن قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين أن الطالب ليس مجرد متلقٍ للمعرفة، بل هو "محور العملية التعليمية" وثمرتها الغالية. لذا، فإن استراتيجيتنا في هذا المعيار تتجاوز تقديم المقررات الدراسية لتشمل صياغة الشخصية العلمية والوجدانية للطالب، وإعداده كخبير مستقبلي ومواطن فاعل يمتلك أدوات التفكير النقدي والمهارات القيادية.

1. العناصر الهيكلية للمعيار

ترتكز منظومة شؤون الطلبة في قسمنا على أربعة محاور أساسية:

1. **سياسة القبول (Admission Policy):** اعتماد آلية قبول شفافة ومعلنة تستند إلى الاستحقاق العلمي (الفرع الأحيائي)، وتتلاءم مع الطاقة الاستيعابية للمختبرات والقاعات لضمان جودة التدريب.
2. **المرافق والموارد (Facilities and Resources):** توفير بيئة علمية جامعية متكاملة تشمل القاعات الذكية، والمختبرات التخصصية، وفضاءات المطالعة الرقمية والورقية.
3. **الخدمات الطلابية (Student Services):** تشمل الإرشاد الأكاديمي، والتوجيه التربوي والنفسي، والأنشطة الثقافية والرياضية التي تنمي مواهب الطلبة.
4. **شؤون الخريجين (Graduates or Alumni):** بناء جسور التواصل المستمر مع الخريجين، ومتابعة مساراتهم المهنية، وتقديم الدعم اللازم لهم للانخراط في سوق العمل.



2. أهداف التقييم الاستراتيجي لشؤون الطلبة

نهدف من خلال تفعيل هذا المعيار إلى تحقيق مؤشرات الأداء الآتية:

- **التكامل المعرفي والتربوي:** قياس مدى نجاح القسم في إكساب الطلبة المهارات العلمية (الكيمياء الحياتية) وتطوير سماتهم الشخصية بما ينسجم مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.
- **جودة الخدمات الأكاديمية والتوثيق:** ضمان دقة السجلات الطلابية (الورقية والإلكترونية)، وسلامة إجراءات التسجيل والوثائق، وتوفير الدعم الأكاديمي المستمر عبر الساعات المكتبية للتدريسيين.
- **بيئة الدعم والتحفيز:** تقييم مستوى الخدمات العامة المقدمة، وتفعيل دور الطلبة في صنع القرار الأكاديمي عبر ممثلي الطلبة والاستبيانات الدورية، لضمان بيئة أكاديمية محفزة للإبداع.

3. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

يلتزم القسم بتفعيل وحدات الإرشاد النفسي لمساعدة الطلبة على التوافق مع الحياة الجامعية، ومعالجة التحديات التي قد تواجههم، وغرس قيم المواطنة والنزاهة العلمية، مما يسهم في خلق جيل واعٍ بمسؤولياته تجاه مجتمعه وبيئته.

مؤشر التميز الطلابي:

"يسعى قسم الكيمياء الحياتية إلى تحويل تجربة الطالب الجامعية من مجرد "تحصيل أكاديمي" إلى "رحلة بناء قيادي"، حيث يتم تمكين الطلبة من المشاركة في البحوث العلمية والندوات منذ المراحل الأولى، لتعزيز ثقتهم المهنية قبل التخرج."



استراتيجية استقطاب وقبول الطلبة (Policy of Excellence)

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين سياسة قبول ريادية تهدف إلى ضمان موازنة قدرات الطلبة الملتحقين مع المتطلبات الدقيقة لأقسامنا العلمي (الكيمياء الحياتية). إن فلسفتنا في القبول تركز على مبدأ "الجدارة العلمية المتعددة الأبعاد"، وتتمثل في المحاور الآتية:

1. معيار التفوق الأكاديمي (Academic Excellence)

تُعد درجات الدراسة الثانوية (الفرع العلمي - الأحيائي) هي المؤشر الأساسي، مع تركيز خاص على "الوزن النسبي" للمواد العلمية الحاكمة (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، والرياضيات). ويتم تحليل نتائج الاختبارات المعيارية كأداة لقياس القاعدة المعرفية الصلبة للمتقدم.

2. تقييم القدرات المعرفية والتحليلية (Analytical Assessment)

انفراداً بتميزها، يُخضع القسم المتقدمين لاختبارات قدرات تخصصية تقيس:

- مهارات التفكير النقدي والاستنتاج المنطقي.
- القدرة على التعامل مع المسائل العلمية المعقدة.
- الاستعداد الذهني للبحث المختبري الدقيق.

3. السجل التطوعي والأنشطة الإبداعية

يولي القسم تقديراً خاصاً للطلبة الذين يمتلكون سجلات في العمل التطوعي المختبري، أو المشاركات في الأولمبياد العلمية، أو برامج حماية البيئة. إننا نبحث عن "الطالب القائد" الذي يجمع بين التفوق الدراسي ومهارات التواصل والعمل الجماعي.

4. التقييم الشخصي والمقابلات الأكاديمية

لضمان نضج الدوافع المهنية، تتبع الكلية نظام (البيان الشخصي - Personal Statement) - الذي يوضح فيه الطالب شغفه العلمي وطموحه البحثي. كما تُعد المقابلة الشخصية المحطة النهائية لتقييم:

- السمات الشخصية والنضج الفكري.
- مدى موازنة شخصية الطالب مع أخلاقيات المهن العلمية والجنائية.

أهداف هذه السياسة:

"تهدف سياسة القبول قسم الكيمياء الحياتية إلى بناء نخبة طلابية قادرة على الابتكار، لضمان تخريج كفاءات وطنية لا تكتفي بشغل الوظائف، بل تقود قاطرة البحث العلمي والتطوير في العراق".



التخطيط الكمي للمدخلات الطلابية (الطاقة الاستيعابية)

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية رؤية توسعية مدروسة توازن بين الرغبة المتزايدة للالتحاق بأقسامنا النوعي وبين ضرورة الحفاظ على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وتخضع سياسة القبول لمنظومة تخطيطية دقيقة تراعي البنية التحتية والموارد البشرية المتاحة.

١. استراتيجية القبول والتنوع الديموغرافي

يعتمد القسم نظاماً مرناً في استقطاب الطلبة يتجاوز الحدود المحلية، حيث تستهدف:

- **الاستقطاب الوطني:** جذب مخرجات الدراسات الإعدادية (الفرع العلمي - الأحيائي والتطبيقي) من كافة محافظات العراق، لتعزيز التنوع الثقافي والعلمي داخل القسم.
- **الاستقطاب الدولي (الطلبة الوافدين):** يفتح القسم أبوابه للطلبة من خارج العراق، مما يعكس الثقة الدولية في الرصانة الأكاديمية لكلية العلوم جامعة العين العراقية، ويسهم في رفع مؤشرات التدويل (Internationalization) للقسم .

٢. محددات الطاقة الاستيعابية

تُحدد أعداد المقبولين سنوياً بناءً على "خطة القبول" التي يقرها مجلس القسم، استناداً إلى المحددات الآتية:

- **المعايير المختبرية:** ضمان توفير مساحة بحثية وتجريبية لكل طالب داخل المختبرات الـ (6) التخصصية.
- **السعة المكانية:** مواعمة أعداد الطلبة مع المساحات المتاحة في القاعات الدراسية الذكية العشرة.
- **النسبة المعيارية (تدريسي/طالب):** الحفاظ على كثافة طلابية تضمن جودة التفاعل الأكاديمي والإرشاد التربوي.



٣. أعداد الطلبة المتوقعة (الخطة الخمسية)

تشير التقديرات الاستراتيجية لأعداد الطلبة المخطط قبولهم في قسم (الكيمياء الحياتية) للأعوام القادمة بحدود 250 طالب لكل عام دراسي بما ينسجم مع التوسعات العمرانية والبحثية المستمرة. أما بخصوص الدراسات العليا حيث يسعى القسم الى استحداث برامج الدراسات العليا بحدود العام 2030 بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ملاحظة استراتيجية:

"إن التزام القسم بتحديد أعداد الطلبة وفقاً لخطة القبول السنوية يعكس حرص رئاسة القسم على عدم التضحية بـ (الجودة النوعية) مقابل (الكم العددي)، لضمان تخريج كوادر تمتلك مهارات تطبيقية حقيقية تتناسب مع متطلبات سوق العمل المعاصر".

المرافق الحيوية والموارد التعليمية (Facilities and Resources)

يؤمن قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين العراقية بأن جودة المخرجات الأكاديمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة البيئة الحاضنة لها؛ لذا سعى القسم لتوفير بنية تحتية متكاملة تتجاوز المفهوم التقليدي للقاعات الدراسية، لتخلق مجتمعاً علمياً يحفز على الابتكار والتفاعل الإنساني والمعرفي.

1. الفضاءات الاجتماعية والقيادية (النادي الطلابي)

يُمثل **النادي الطلابي المتكامل** القلب النابض للحياة الاجتماعية داخل الكلية بشكل عام ولقسم الكيمياء الحياتية بشكل خاص، حيث تم تصميمه ليكون:

- منصة للتواصل الاجتماعي والتعلم التعاوني بين الطلبة.
- حاضنة للأنشطة اللامنهجية والمبادرات العلمية التي تنمي المهارات القيادية والتواصلية.
- فضاءً أكاديمياً يعزز الروابط بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في أجواء تفاعلية مرنة.



2. المجمع المختبري والبحثي (الركن الأساسي للتعلم)

يعتبر القسم مختبراته المركزية والبحثية بمثابة "مختبرات المستقبل"، حيث تتميز بـ:

- **التطبيق الواقعي:** توفير بيئة تحاكي المختبرات البحثية العالمية، مما يتيح للطلبة ممارسة تقنيات (الكيمياء الحياتية) تحت إشراف نخبة من المتخصصين.
- **التجهيز التقني الفائق:** رُودت هذه المختبرات بأحدث التقنيات والأدوات العلمية الدقيقة التي تضمن دقة النتائج البحثية وتنمية مهارات التحليل الاستنتاجي لدى الطلبة.
- **بيئة الابتكار:** صُممت المختبرات لتكون محفزة على البحث العلمي والابتكار، مع الالتزام الصارم بمعايير السلامة المهنية الدولية.

3. القاعات الدراسية الذكية (Smart Classrooms)

اعتمد القسم في تصميم قاعاته الدراسية على مفهوم "البيئة المحفزة للتركيز"، من خلال:

- **التجهيز التكنولوجي:** دمج أنظمة العرض الحديثة والوسائط التعليمية التفاعلية (Interactive Tools).
- **البنية الرقمية:** توفير اتصال عالي السرعة بالإنترنت داخل القاعات لتسهيل الوصول إلى المصادر المعرفية أثناء المحاضرات.
- **المرونة التصميمية:** قاعات مريحة ومجهزة بمنظومات تكييف وإضاءة تدعم ساعات التعلم الطويلة.

4. المنظومة المعرفية (الموارد المكتبية والرقمية)

تشكل المكتبة في كلية العلوم ذاكرة الكلية المعرفية، حيث توفر:

- **المجموعات الورقية:** رصيذاً ضخماً من المراجع، والكتب التخصصية، والدوريات العلمية الحديثة. في اختصاص الكيمياء الحياتية والكيمياء الحياتية السريرية
- **المستودع الرقمي:** إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات العالمية والمواد التعليمية الإلكترونية، مما يضع الطالب والباحث في قلب الحراك العلمي العالمي لحظة بلحظة.

ملاحظة استراتيجية:

"إن استثمار جامعة العين في هذه المرافق والموارد يعكس التزام القسم و الكلية بتوفير (تجربة تعليمية شاملة) تدمج بين الرفاهية الطلابية والرصانة البحثية، مما يجعل من بينتنا الجامعية نموذجاً يحتذى به في المؤسسات التعليمية الرائدة".



معيار الخدمات العلمية والمختبرية للمجتمع (Standard 5)

يعتبر قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين أن مختبراته ليست مجرد فضاءات تعليمية، بل هي وحدات خدمية استراتيجية تساهم في تعزيز الأمن الصحي والجنائي والبيئي للمجتمع. وتتجسد سياسة القسم في هذا المعيار عبر الالتزامات التالية:

١. الممارسات المهنية والسياسات المعتمدة

- الالتزام تجاه المستفيدين (**Policies toward Beneficiaries**): المناظر لـ Patient Care) تلتزم الكلية بتقديم خدمات مختبرية واستشارية دقيقة للمؤسسات والأفراد، مع ضمان أعلى مستويات الموثوقية في نتائج التحاليل الكيمياء حيوية.
- الاعتماد على الأدلة العلمية (**Scientific Evidence**): تبنى البروتوكولات المختبرية العالمية الحديثة في إجراء الفحوصات، مما يضمن استجابة القسم للمعايير القانونية والعلمية المعاصرة.
- نظام تحسين الجودة المستمر (**CQI**): إخضاع كافة الخدمات المقدمة عبر "مكتب الخدمات العلمية" لنظام تدقيق دوري لضمان دقة الأجهزة المختبرية وكفاءة الفنيين.

٢. إدارة البيانات والبحث التطويري

- قواعد بيانات المستفيدين والبحث (**Service Database**): إنشاء سجلات إلكترونية مشفرة لنتائج الفحوصات والخدمات المقدمة، لاستخدامها في إجراء دراسات إحصائية وبحثية تهدف لتطوير الواقع البيئي والصحي في المنطقة، مع مراعاة السرية التامة.
- إدارة الطوارئ المختبرية (**Emergency Management**): وضع بروتوكولات استجابة سريعة للتعامل مع الحوادث الكيميائية أو البيولوجية داخل المختبرات أو في المحيط المجتمعي حال طلب الدعم.

٣. السلامة والرقابة البيئية

- سياسات استخدام الأنظمة الإشعاعية والتقنية: وضع ضوابط صارمة لاستخدام الأجهزة ذات الانبعاثات أو التقنيات الحساسة لضمان سلامة العاملين والمجتمع المحيط.



- بروتوكولات التعقيم والسيطرة على العدوى (**Infection Control**): تطبيق نظام صارم للتخلص من النفايات المخبرية (الكيميائية والبيولوجية) وفقاً للمعايير البيئية الدولية، وضمان تعقيم المختبرات لمنع أي تسرب جرثومي أو كيميائي.

الغايات الاستراتيجية من المعيار الخامس:

- **التكامل المؤسسي:** تحويل القسم إلى مرجع استشاري لمؤسسات الدولة في ذي قار (الصحة، البيئة).
- **الدعم التقني:** تقديم الخبرة العلمية في مجالات التحاليل المخبرية التشخيصية المتقدمة.
- **التنمية المستدامة:** المساهمة في تطوير المجتمع محلياً ووطنياً من خلال حل المشكلات التقنية والعلمية بأسلوب أكاديمي رصين.

آليات تنفيذ الخدمات العلمية والمجتمعية (نظام الجودة والالتزام)

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين حزمة من السياسات والإجراءات التي تضمن تحويل المعرفة الأكاديمية إلى خدمات مجتمعية ملموسة، مع التركيز على القطاعات الحيوية (الصحة العامة، والبيئة).

1. محاور الالتزام المؤسسي تجاه المستفيدين

يلتزم قسم الكيمياء الحياتية بالمعايير التالية:

- **الجودة والسلامة المخبرية المدمجة:** ضمان تقديم تحاليل واستشارات مبنية على أدلة علمية رصينة (Evidence-based)، مع تطبيق بروتوكولات تعقيم صارمة للأدوات والمعدات وفقاً للمعايير الدولية (ISO) لضمان دقة النتائج وسلامة البيئة.
- **ميثاق الخصوصية والسرية المعلوماتية:** يُعد الحفاظ على سرية البيانات والنتائج المخبرية (التحاليل الحيوية) واجباً قانونياً وأخلاقياً يلتزم به القسم وفق التشريعات الوطنية.
- **الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية:** تقديم الخدمات للشركاء والمستفيدين بمهنية عالية تحترم التنوع الثقافي والاجتماعي، مما يعزز الثقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.



2. تمكين الشركاء والمستفيدين

- **التثقيف والتوعية العلمية:** لا يكتفي القسم بتقديم الخدمة، بل تعمل على توضيح الخيارات التقنية المتاحة للمستفيدين، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مبنية على فهم علمي صحيح.
- **الشراكة في العملية البحثية:** فتح آفاق التعاون للباحثين والمؤسسات للمشاركة الفاعلة في المشاريع العلمية، وتوفير الدعم اللوجستي والبيانات اللازمة لتعزيز الابتكار المشترك.

3. استدامة الكفاءة والتحسين المستمر

- **التأهيل المستمر للملاكات والطلبة:** استمرار البرامج التدريبية لضمان مواكبة الكادر الوظيفي والطلاب لأحدث التقنيات المختبرية العالمية، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الخارجية.
- **نظام التدقيق والمراجعة الدورية:** إخضاع كافة الممارسات العلمية والمختبرية لعمليات تقييم دورية لتشخيص فجوات الأداء وتحديث خطط العمل، بما يضمن بقاء القسم في طليعة المؤسسات الخدمية الموثوقة.

الدور القيادي للمجلس الأكاديمي في خدمة المجتمع:

"يضطلع مجلس قسم الكيمياء الحياتية بمهمة التخطيط الاستراتيجي لهذا التفاعل، حيث يتم سنوياً مراجعة خارطة الشراكات مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، لضمان تقديم دعم تقني وعلمي متكامل يسهم في التنمية المستدامة وحل المعضلات الواقعية".

معيار البحث العلمي والابتكار (Standard 6: Research Program)

يُمثل البحث العلمي في قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم بجامعة العين "الجوهر التنافسي" والمحرك الأساسي للتميز الأكاديمي. نحن نؤمن بأن القسم لا يكتفي بنقل المعرفة، بل تسعى جاهدة لإنتاجها وتطويرها. لذا، تركز استراتيجيتنا البحثية على خلق حالة من "التناغم الأكاديمي" بين التدريسيين والطلبة، لتحويل المختبرات إلى حاضنات للابتكار والإبداع العلمي.



1. المحاور الاستراتيجية للمعيار

وفقاً لمتطلبات الاعتماد البرامجي، تتجسد سياسة القسم البحثية في أربعة عناصر أساسية:

- أ. **تطوير منظومة البحث العلمي (Scientific Research Development):** تحديث الخطط البحثية سنوياً بما يتوافق مع الأولويات الوطنية والعالمية، وتوفير الدعم اللوجستي والمادي للمشاريع المبتكرة.
- ب. **تحفيز المشاركة البحثية (Encourage Participation):** إشراك الطلبة (خاصة في المراحل المنتهية) مع أعضاء هيئة التدريس في فرق بحثية مشتركة، لغرس منهجية التفكير العلمي وتطوير مهارات الاستقصاء.
- ت. **سياسة تقييم النتاج العلمي (Scientific Research Evaluation):** اعتماد نظام تقييم صارم وشفاف للبحوث المنجزة، يركز على "الأثر العلمي" و"القيمة التطبيقية" ومدى مساهمة البحث في حل مشكلات حقيقية.
- ث. **النشر في الأوعية العالمية (Publication in Accredited Journals):** الالتزام بنشر النتاج العلمي في مجلات رصينة ومعتمدة ضمن مستوعبات Scopus و Clarivate، لرفع تصنيف القسم وضمان الوصول العالمي لبحوثنا.

2. غايات التميز البحثي في القسم

نهدف من خلال هذا المعيار إلى تحقيق الآتي:

- **النوعية قبل الكم:** التركيز على البحوث التي تفضي إلى براءات اختراع أو ابتكارات تقنية في مجالات التحاليل الحيوية.
- **التكامل البحثي:** تعزيز البحوث "بينية التخصصات" التي تجمع بين الكيمياء والتقنيات المختبرية لتقديم حلول متكاملة.
- **الاستدامة البحثية:** بناء قاعدة بيانات بحثية رقمية تتيح للباحثين والطلبة تتبع التطور العلمي في مجالاتهم التخصصية.



خارطة الطريق البحثية (2026-2031)

يلتزم القسم، بإشراف السيد رئيس القسم ، بتخصيص ميزانية تدعم:

- مكافأة النشر في المجلات ذات معامل التأثير (Impact Factor) العالي.
- تجهيز "المختبرات البحثية المتقدمة" بأجهزة تخصصية تخدم طلبة الدراسات الأولية والعليا مستقبلاً.
- تنظيم مؤتمر علمي دولي دوري يعرض نتائج القسم البحثية ويستقطب الخبرات العالمية.

ملاحظة استراتيجية:

"إن التميز في النتاج البحثي هو الغاية الأسمى للقسم، وهو المحك الذي يقيس نجاح العلاقة التكاملية بين الأستاذ والطالب، مما يجعل من القسم مركزاً للإشعاع المعرفي في كلية العلوم جامعة العين".

استراتيجية تعزيز النتاج العلمي والابتكار (2026-2031)

يضع قسم الكيمياء الحياتية البحث العلمي في مقدمة أولوياتها، ليس فقط كمتطلب أكاديمي، بل كقيمة مضافة تساهم في حل المشكلات التقنية وتطوير الكفاءات البشرية. وترتكز خطتنا لتطوير هذا القطاع على ستة محاور تنفيذية:

1. البنية التحتية والبيئة المحفزة

- **المختبرات البحثية المتقدمة:** الالتزام بتحديث المختبرات الـ (6) بأجهزة قياس وتحليل تخصصية تدعم البحوث في تخصص (الكيمياء الحياتية، الجزيئية، والسموم , وصناعة الأدوية).
- **الدعم المالي المباشر:** تفعيل برامج المنح الداخلية (Seed Funding) لدعم المشاريع البحثية الواعدة، مع تخصيص ميزانية لرسوم النشر في المجلات العالمية ذات الأثر العالي.



٢. التشبيك البحثي والتعاون الدولي

- **الشراكات الاستراتيجية:** إبرام مذكرات تفاهم مع مراكز البحث الحيوية والجامعات العالمية لتبادل الخبرات والموارد.
- **سياسة الابتعاث والإيفاد:** التخطيط لإيفاد التدريسيين المتميزين في بعثات بحثية قصيرة المدى لاكتساب مهارات تقنية حديثة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء التدريسي والبحثي داخل القسم.

٣. دمج البحث بالتعليم (التعلم القائم على البحث)

- **تطوير المناهج:** إدخال مفردات "منهجية البحث العلمي" كجزء أساسي من المناهج الدراسية، وإشراك طلبة المراحل الثالثة والرابعة في المشاريع البحثية لتنمية التفكير النقدي لديهم.
- **التدريب النوعي:** تنظيم ورش عمل دورية حول "أخلاقيات البحث العلمي" و"طرق الكتابة للأوعية العالمية".

٤. التحفيز المعنوي والمادي

- **نظام التكريم الأكاديمي:** اعتماد سياسة منح (كتب الشكر والتقدير) والمكافآت المالية للباحثين الذين ينجحون في النشر ضمن مستوعبات **Scopus** و **Clarivate**.
- **المنتدى العلمي الدوري (الندوات):** تنظيم ندوات شهرية تعرض آخر النتائج البحثية لكادر القسم، مما يخلق بيئة من التنافس العلمي البناء على مستوى الجامعة.

٥. ريادة الأعمال والابتكار

- **حاضنة الأفكار العلمية:** العمل على تحويل البحوث التطبيقية (خاصة في مجال التحليلات البيئية والكيميائية) إلى نماذج عمل أو خدمات قابلة للتسويق تخدم مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
- **التواجد الرقمي:** استخدام المنصات الإلكترونية للقسم كـ "واجهة عرض" للإنجازات البحثية وبراءات الاختراع لتعزيز السمعة الأكاديمية عالمياً.



إحصائيات النتائج البحثي (المرصد العلمي للكلية)

يعتمد القسم نظاماً رقمياً لمتابعة النتائج العلمي، ويتم تحديث البيانات التالية دورياً لضمان الشفافية ومراقبة النمو.

ملاحظة استراتيجية:

"إن تحقيق التميز في هذا المعيار لا يقاس بعدد الأوراق البحثية فحسب، بل بمدى مساهمة هذه البحوث في (الابتكار) وتطوير حلول عملية تخدم الأمن والصحة والبيئة في العراق، وهو ما نسعى لتحقيقه من خلال القيادة العلمية الرصينة لرئاسة القسم".

إدارة الجودة وتقييم البرنامج (Standard 7)

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم في جامعة العين نظاماً صارماً لإدارة الجودة، يهدف إلى مراقبة الانحرافات وتصحيح المسارات الأكاديمية والبحثية دورياً. إن الجودة بالنسبة لنا ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لضمان رصانة المخرجات وتعزيز ثقة المجتمع والجهات التوظيفية بخريجينا.

1. العناصر الهيكلية لنظام الجودة

وفقاً للمؤشرات الوطنية، يركز نظامنا على ثلاثة أعمدة رئيسية:

• نظام إدارة الجودة (Quality Management System) :

- تفعيل "شعبة ضمان الجودة والأداء الجامعي" داخل القسم لمتابعة تنفيذ المعايير الوطنية.
- اعتماد دورة (خط - نفذ - تحقق - صحح) في جميع مفاصل العمل الإداري والأكاديمي.
- توثيق كافة الإجراءات والنشاطات لضمان الشفافية وسهولة المراجعة والتدقيق.



• **تقييم البرنامج الأكاديمي (Program Evaluation) :**

- إجراء مراجعة سنوية شاملة للمناهج الدراسية في قسم (الكيمياء الحياتية) للتأكد من مواءمتها لسوق العمل.
- تحليل نتائج الامتحانات ونسب النجاح، واستطلاع آراء الجهات المستفيدة (المؤسسات الصحية والأمنية) حول كفاءة الخريجين.
- تقييم الأثر البحثي والمجتمعي للقسم من خلال مؤشرات أداء (KPIs) دقيقة.

• **الشفافية والإشهار (Publicity) :**

- الالتزام بنشر رؤية ورسالة وأهداف القسم، بالإضافة إلى توصيف البرامج والمقررات، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي والكتيبات التعريفية.
- إعلان نتائج التقييمات السنوية وإنجازات القسم البحثية والمجتمعية للجمهور، لترسيخ مبدأ المساءلة والمكاشفة.

٢. فلسفة التحسين المستمر

يعتمد القسم استراتيجية "الانسجام الأكاديمي" لتحسين المخرجات عبر:

- **التغذية الراجعة (Feedback Loop)** استثمار نتائج تقييمات الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في صياغة خطط التطوير السنوية.
- **الاستعداد للاعتماد الدولي**: السعي للحصول على اعتمادات برامجية عالمية (مثل ASIIN أو ABET) بعد استيفاء المعايير الوطنية، لرفع القيمة السوقية لشهادة الخريج.

أهداف التقييم في معيار الجودة:

"يهدف التقييم هنا إلى قياس قدرة القسم على الحفاظ على مستويات الأداء الرفيعة، وضمان أن العلاقة بين التدريسي والطالب والمنهج تؤدي بالضرورة إلى نتاج بحثي متميز وخدمة مجتمعية رائدة".



منظومة إدارة الجودة والتحسين المستمر (Quality Excellence)

يتبنى قسم الكيمياء الحياتية \ كلية العلوم في جامعة العين نظاماً لإدارة الجودة يتجاوز المفهوم الرقابي التقليدي، ليصبح محركاً للتطوير والابتكار. إن استناد القسم إلى المعايير الدولية مثل ISO 9001 يعكس طموحنا في أن نكون مرجعاً أكاديمياً وبحثياً يحتذى به، من خلال فلسفة "التحسين المستمر" التي تشمل المفاصل التالية:

١. التخطيط الاستراتيجي والحوكمة

- **صياغة الهوية** : وضع رؤية ورسالة واضحة تعمل كبوصلة لجميع القرارات، مع تحديد أهداف استراتيجية قابلة للقياس في التعليم والبحث والخدمة المجتمعية.
- **الشفافية والتواصل** : تعزيز قنوات الاتصال مع كافة الأطراف المعنية (طلبة، تدريسيين، موظفين، ومستفيدين) لضمان المشاركة الفاعلة في صنع القرار.

٢. ضمان جودة التعليم والبحث العلمي

- **المناهج والتقييم**: تطوير مناهج دراسية معاصرة تخضع لمراجعات دورية، مع تنفيذ تقييمات منتظمة للأداء الأكاديمي والطلابي لضمان الحداثة والرصانة.
- **البيئة البحثية**: توفير البنية التحتية المتطورة وتشجيع النشر في المجالات المرموقة، مما يضمن تحويل المختبرات إلى مراكز إنتاج معرفي عالمي.

٣. جودة الخدمات المخبرية والمجتمعية

- **ثقافة المستفيد**: قياس مستويات الرضا عبر استبانات دورية، والالتزام بأعلى معايير السلامة والأخلاق المهنية في تقديم الخدمات المخبرية (الكيميائية، والمجهريّة، وصناعة الأدوية).
- **الأدلة والنتائج**: ضمان دقة النتائج المخبرية كجزء من الالتزام الأخلاقي والقانوني للقسم تجاه المجتمع.



٤. التمكين والتطوير المهني

- الارتقاء بالقدرات: الاستثمار في العنصر البشري من خلال برامج تدريبية تخصصية وورش عمل تهدف لرفع كفاءة الكادر الوظيفي والطلبة على حد سواء.
- تحسين بيئة العمل: خلق بيئة محفزة تشجع على المشاركة والابتكار، وتعتمد "التغذية الراجعة" كأداة أساسية لتصحيح المسارات وتطوير أساليب التعلم.

٥. التقييم والمراجعة (الرقابة الذاتية)

- التدقيق الدوري: إجراء عمليات تدقيق داخلية وخارجية بانتظام للتأكد من مطابقة نظام الجودة للمعايير الوطنية والدولية.
- التحسين القائم على الملاحظات: استخدام نتائج التقييمات كمداخلات أساسية لتطوير خطط العمل السنوية، مما يضمن مواكبة القسم للمتغيرات العلمية والتقنية.

الهدف الأسمى لنظام الجودة:

"إن التزامنا بالجودة ليس مجرد استيفاء لمتطلبات الاعتماد البرامجي، بل هو عهد بتقديم تعليم يغير حياة الطلبة وبحثٍ يخدم الوطن، تحت إشراف رئاسة القسم وبجهود كادره.



المحور الثالث: الرؤية التنبؤية للمتغيرات المؤثرة (Forecast & Dynamics)

يدرك قسم الكيمياء الحياتية أن النجاح الأكاديمي يرتبط بالقدرة على التكيف مع المتغيرات الخارجية التي قد تخرج عن نطاق السيطرة المباشرة، وأبرزها:

1. ديناميكية أعداد الطلبة

- أ. **مخرجات القبول المركزي:** بالرغم من وجود خطة سنوية مدروسة ترفعها الكلية، إلا أن الأعداد الفعلية للمقبولين الجدد تظل مرتبطة بمتغيرات وزارة التربية وسياسات القبول المركزي. لذا، يتبنى القسم استراتيجية "الاستيعاب المرن" من خلال تهيئة موارد إضافية لمواجهة أي زيادة غير متوقعة في الأعداد.
- ب. **مؤشر التخرج المستقبلي:** نضع نصب أعيننا عام 2030-2029 كعام مفصلي يشهد تخرج الدفعة الأولى. وتتوقع الرؤية التنبؤية تصاعداً في منحنى الخريجين في الأعوام اللاحقة، مما يتطلب تفعيلاً مبكراً لوحدة شؤون الخريجين لربطهم بسوق العمل فور تخرجهم.

المحور الرابع: التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT Analysis)

لتحديد موضع القسم بدقة ورسم مسارات التحسين، قمنا بإجراء تحليل شامل للبيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف):

- أولاً: نقاط القوة (Strengths) الكادر الحالي بتنوع النتاج البحثي وجودة النشر في مستوعبات عالمية، مما يعطي مؤشراً قوياً على جودة النخبة التدريسية المختارة.
- **البنية الرقمية المتطورة:** امتلاك موقع إلكتروني رسمي تفاعلي يمثل نافذة قسم الكيمياء الحياتية كلية العلوم جامعة العين العراقية للعالم ويقدم خدمات رقمية فعالة للمجتمع الأكاديمي والمدني.
- **الثراء المعرفي:** توافر مكتبة غنية بعناوين حديثة ومصادر تخصصية تتناسب كمياً ونوعياً مع حاجة الطلبة الحالية وتطلعاتهم البحثية.



ثانياً: نقاط الضعف (Weaknesses)

- **نقص الملاك التدريسي** : الحاجة لاستقطاب كوادر علمية إضافية في التخصصات الدقيقة (الكيمياء الحياتية, والكيمياء السريرية , والكيمياء الجزيئية) لمواكبة التوسع.
- **التحديات المكانية** : الحاجة إلى توسعة المساحات الاستيعابية وتطوير القاعات الدراسية لتصل إلى المستوى المثالي الذي يطمح له مجلس القسم ويستوعب الزيادات المستقبلية.

الفجوة الاستراتيجية: (Strategic Gap)

"يكن قوة قسم الكيمياء الحياتية في جودة (عقول كادرها وبنيتها المعرفي)، بينما تتركز التحديات في (الجانب الكمي والمكاني). لذا، ستوجه الخطة الاستراتيجية جهودها في المرحلة القادمة نحو سد هذه الفجوة عبر التعيينات النوعية والتوسعات العمرانية الذكية".